

الفرح بين المدح والذم .. د/ محمد إسماعيل المقدم

محمد اسماعيل المقدم

الحمد لله المحمود بكل سان الذي لا يخلو من علمه مكان علم ربنا ما كان وما يكون وما لو كان كيف كان يكون لك الحمد ربنا كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك حمدا طيبا مباركا فيه ملء السماوات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد - 00:00:00
اهل الثناء واهل المجد وكل لله عبد. اما بعد ايها الااحبة مرحبا بكم. مرحبا بكم في هذا اللقاء بعد شوق عارم بشيخنا وحبيبنا دكتور محمد اسماعيل حفظه الله تعالى صاحب الادب العالى. ايها الااحبة هذه بلغة - 00:00:20

ففي القلب لهفة وشوق وعلى اللسان دعوة لهفة وشوق لحديث حديث شيخنا الذي يتسلل الى القلب دون ان يمر على الاذن وان تطرب له الاذن قبل ان يعانق القلب. اسأل الله ان يبارك فيه. وان يجعل هذا السعي مثاقيل بري في موازين حسناته يوم -

00:00:43

لا احب ان اتكلم كثيرا لعلمي بكراهيته لطول الكلام وطول المدح. اسأل الله ان يبارك فيه. ايها الااحبة لا اخذ من وقتها شيخنا فليتفضل مشكورا مسدا ولينه ولی ذلك ومولاه. الحمد لله رب العالمين - 00:01:03
الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته واهل بيته كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:01:20

اما بعد فاشكر لفضيلة الشيخ اسلام دعدوشة على هذا الترحيب وان كنت انا يعني عابر سبيل لكن يملك الا الاستجابة آآلامره باـ اتشرف آآ بالكلام معكم ان شاء الله تعالى في حديث موجـ - 00:01:39

كذلك اشكر لفضيلة الشيخ الحسيني هذه الخطبة الماتعة المباركة اه التي لمست نعمتين من اهم نعم وان كان رکز على نعمة الوقت واهمية الوقت واستثماره لأن العمر هو الوقت مما يلفت النظر ان هناك اشياء يرد الشرع الشريف فيها احيانا بالامر بها ويأتي -

00:01:58

احيانا بالنهي عن نفس الشيء ومن ذلك قول الله تبارك وتعالى وفي ذلك فليتنافس المتنافسون فامرنا بالتنافس في حين نهاـ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التنافـ. وقال ولا تنافـوا - 00:02:27

وهذا ليس من باب التعارض وانما مورد النهي غير مورد الامر فالامر بالتنافـ في درجات الجنة. لأن الجنة واسعة وفسحة. وستكتـ كل اهلـها على بل سـيـقـى في الجنة اماـنـكـ شـاغـرـة يـخـلـقـ الله لـهـ خـلـقاـ كـيـ يـعـمـرـوها - 00:02:49

فـاـذـاـ هـذـاـ اـمـرـ بـالـتـنـافـسـ وـلـاـ يـنـبـغـيـ انـ يـقـعـ التـحـاـسـدـ فـيـ الـدـيـنـ اوـ التـحـاـسـدـ فـيـ اـمـوـالـ الـاخـرـةـ لـاـنـ سـبـبـ التـحـاـسـدـ هـوـ الضـيقـ التـنـافـسـ عـلـىـ شـيـءـ ضـيقـ وـلـذـلـكـ هـذـاـ هـوـ التـحـاـسـدـ اوـ التـنـافـسـ الـذـيـ نـهـيـ عـنـهـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ قـوـلـهـ وـلـاـ يـتـنـافـسـوـاـ يـعـنـيـ فـيـ الدـنـيـاـ اـمـاـ فـيـ الدـيـنـ فـقـالـوـاـ - 00:03:19

فـيـ ذـلـكـ فـلـيـتـنـافـسـ الـمـتـنـافـسـوـنـ مـنـ آـهـ هـذـاـ اـيـضاـ اـنـ هـذـاـ الـبـابـ اـيـضاـ اـنـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ اـرـاـهـ بـالـفـرـحـ فـيـ آـيـةـ مـنـ كـتـابـهـ الـكـرـيمـ وـقـالـ عـزـ وـجـلـ قـلـ بـفـضـلـ اللهـ وـبـرـحـمـتـهـ فـبـذـلـكـ - 00:03:42

فـلـيـفـرـحـواـ هـوـ خـيـرـ ماـ يـجـمـعـونـ. فـيـ حـيـنـ وـرـدـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ نـهـيـ عـنـ الـفـرـحـ اـذـ قـالـ لـهـ قـوـمـهـ لـاـ تـفـرـحـ اـنـ اللهـ لـاـ يـحـبـ الـفـرـحـ فـنـحـنـ اـهـ سـنـتـكـلـمـ فـيـ الـفـرـحـ لـيـسـ اـهـ فـقـطـ بـمـنـاسـبـ زـوـاجـ اـبـنـيـ - 00:04:02
عـزـيـزـ الـدـكـتـورـ مـحـمـدـ زـكـرـيـاـ شـنـيـشـنـ وـلـكـ اـيـضاـ آـلـاـنـ الـفـرـحـ آـلـ الـحـضـورـ بـهـ يـعـنـيـ نـشـجـعـ بـعـضـنـاـ عـلـىـ اـنـ نـفـرـحـ غـيـرـ الـفـرـحـ الـمـنـهـيـ عـنـهـ. فـاـنـ الـفـرـحـ يـكـوـنـ فـيـ - 00:04:28

الحزن والكآبة والفرح لذة في القلب بسبب تحصيل الانسان لشيء محبوب وانشراح في الصدر عند بلوغ المقصود الذي اه يطلبه الانسان. هذا الفرح وهو شعور وجداي داخلني يعبر عنه او يترجم عنه بالجوارح احيانا عن طريق الابتسامة. واسارير الوجه بل ربما -

00:04:50

يبلغ بالانسان شدة الفرح الى ان ينخرط في البكاء من شدة الفرح. وآآ يزعمون ان دموع السعادة باردة غير دموع الحزن فهي حارة ومنها اخذ العرب كلمة قرة العين. القرة من القر وهو الدموع الباردة - 00:05:21

التي تفرز من العين عند اه السرور. الفرح جاء في القرآن الكريم بصورة مطلقة. وغالبا او دائما جاء في الذنب وجاء مقيدا اما الفرح الذي جاء آآ في بصورة مطلقة وهو يكون في الذنب كما جاء في قصة قارون اذ قال له قومه لا - 00:05:41 افرح ان الله لا يحب الفرحين والمقصود من ذلك آآ لا تفرح فرح الاشر والبطر وآآ التقصير في شكر نعمة الله تبارك وتعالى. وقال تبارك وتعالى ولئن اذقناه نعمة منا من بعد ضراء مسته انه لفرح فخور. هذا في ذم اخلاق - 00:06:04

الانسان الفرح الفخور. وقال تبارك وتعالى ولا تكونوا من المشركين. من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا. كل حزب بما لديهم فرجون 00:06:32 فما نحن فيه الان من الفرح فرح الصادر عن اعجاب كل ذي رأي برأيه. الفرح الناشئ عن ان كل غير ذي اختصاص يتسرور - على المؤهلات وعلى الامكانيات وعلى التخصص فيفتي ويتكلم ويحسن الامر في هذا الزمن الذي نطق فيه الروبيضة وظهر فعلا اعجاب كل ذي رأي برأيه. فيقول تعالى كل حزب بما لديهم فرجون - 00:07:00

وقال تبارك وتعالى ايضا لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكتم. والله لا يحب كل مختال اما الفرح المقيد جاء احيانا مقيدا بالدنيا وجاء احيانا مقيدا بفضل الله عز وجل - 00:07:22

00:07:42

قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. قيل فضل الله الایمان ورحمته القرآن وقيل بالعكس آآ لكن في الجملة هي مقاصد آآ دينية واخروية. اما الفرح المقيد في القرآن الكريم فيما يتعلق بالسبب - 00:08:09

يعني ان فضل الله ورحمته اللي هو النتيجة بقى مش السبب. النتيجة كما قال عز وجل في الشهداء فرحين بما اتاهم الله من فضله آآ وهي الجنة والمنازل العليا. هنا فرح بالنتيجة نتيجة الایمان والعمل آآ الصالح. واحذر عز وجل ان اهل الجنة - 00:08:29 حينما يذبح الموت يؤتى بالموت. فيذبح بين الجنة والنار. جاء في الحديث فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرهم وفي رواية فلولا ان الله قضى لاهل الجنة الحياة فيها والبقاء لماتوا فرحا - 00:08:49

لكن هم لا يذوقون الموت اهل الجنة. لماتوا فرحا. يعني من شدة الفرح حينما يطمئنون الى ان ما هم مقبلون عليه نعيم دائم لا يخترمه الموت. اما الفرح المنهي عنه فهو الذي قال الله تبارك وتعالى فيه - 00:09:10

وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في الآخرة الا متابعا فرحا بالحياة الدنيا فرحا مذموما. اوجب لهم ان يطمئنوا بها. وان يغفلوا عن الآخرة. لنقصان عقولهم وفي هؤلاء قال عز وجل ايضا ذلك بما كنتم تفرون في الارض بغير الحق وبما كنتم تمرحون - 00:09:30

00:09:50

مرحل هنا البطر والعدوان وقال عز وجل ايضا في شأن قارون اذ قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين. هذا فرح فيه بطر اسكن وعدوان. من الفرح المذموم آآ ما يولد هذا الاشر والبطر بسبب الغفلة - 00:09:57

والخواء. وما اكبر انواع الفرح الان المذموم. لانه لا آآ يعبر عن الفرح بالطاعة او بالتوفيق او بالایمان وانما فرح مثلا آآ حتى كلمة الافراح عندنا الفرح الزفاف او الحفلات هذه آآ يطرأ عليها الكثير من اوابئ - 00:10:21

الفرح المفترنة بالمخالفات الشرعية التبرج الموسيقى الاختلاط آآ بل تناول احيانا الاشياء المحمرة آآ والاسراف والمباهة فكل هذا من الفرح المذموم. فرح حالة وجданية قلبية. المؤمن يفرح بنعمة الله عليه ان وفقه للزواج. ان آآ بسط له في الرزق ان عافاه في بدنـه ان

وقفه لحفظ القرآن. ان وفقه لقيام الليل هذا هو ما - 00:10:41

يفرح به المؤمن. اما الفرح آآ الذي يقول فيه الناس آآ ساعة لقلبك وساعة لربك لأ هي ساعة لربك وساعة لشيطانك فهذه الاذدواجية لا يعرفها المؤمن وان كان جاء الحديث ساعة وساعة بمعنى صحيح. الانسان لابد له من حظ من الترفيه المباح. لكن ليست - 00:11:11

معنى ساعة لقلبك وساعة لربك انها كلمة صحيحة لكن هي يريد ان يقول ساعة لربك وساعة لشيطانك. اعبد الله واعبد الشيطان تقرب الى الله وتقرب الى آآ الشيطان آآ والعياذ بالله تعالى. يقول الله تبارك وتعالى ولا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا - 00:11:32 يحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم. هناك نوع ايضا مذموم آآ من الفرح وهي الانسان الذي يختلف عن طاعة الله فيفرح لانه تخلف وينظر الى ذلك على انه انجاز آآ ونجاة - 00:11:52

اه كذلك المنافق مثلا اه الذين الذي يحمد الله تبارك وتعالى انه لم يكن مع المجاهدين لانه نجا من القتل مثلا في سبيل الله يسعد لاجل هذا هذا فرح مذموم. مثلا قوله تعالى فرح المخالفون بمقاعدهم خلاف رسول الله. وكرهوا ان - 00:12:16

باموالهم وانفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم اشد حررا لو كانوا يفهون. ثم قال تعالى فليضحكونا قليلا ولبيكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون. العبرة بالفرحة التي تدوم - 00:12:36

العبرة بالفرحة التي لا يعقبها حسرة. السعادة الحقيقة هي ما يكون في الآخرة كما قال عز وجل ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكونا كاريكاتير وتمثيليات وكوميديا سخرية من اهل الایمان واهل طاعة رسول الله - 00:12:56

صلى الله عليه وسلم ان انظر الى وصف الله اياه ان الذين اجرموا هكذا هم عند الله. ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون. واذا مرروا بهم يتغامزون. واذا انقلبوا - 00:13:16

الى اهلهم انقلبوا فكيهين. واذا رأوه قالوا ان هؤلاء لضالون اه الى اخر اه يعني الايات اه في هذا السياق الكريم من الفرح المذموم ان يفرح الانسان بمصيبة المؤمنين. يصيب اخاه المؤمن او امته حتى التي ينتهي اليها مصيبة - 00:13:32

بعض الناس يشعرون بالسعادة في بالذات في القوى السياسية الان لما بتحصل مصيبة في بلد بنجد ناس بينزروا للكارثة على انها نصر حققوا نصرا شيع عجيب جدا. اذا انكشفت آآ يعني يكتئبون ويحزنون كما قال الله تبارك وتعالى ان تصبك حسنة تسؤهم. وان تصبك مصيبة - 00:13:56

يقول قد اخذنا امرنا من قبل. ويتولوا وهم فرجون امرنا الله سبحانه وتعالى بالفرح وحثنا على الفرح. حينما قال عز وجل في سورة يونس يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين. قل بفضل الله قرآن افرح - 00:14:22 بالقرآن افرح بالاليمان افرح بالطاعة. قل بفضل الله وبرحمته بذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. فالعالق يفرح بما يثبت ويدوم ولا ينقطع. ولا يفرح بزائل فان اه من هذا الفرح فرح اهل الكتاب والذين - 00:14:49

والذين اتبناهم الكتاب يفرجون بما انزل اليك لان هؤلاء يؤمنون بالقرآن الكريم وبكتابهم السابق والذين اتبناهم الكتاب يفرجون بما انزل اليك. ويقول تعالى فاما الذين امنوا فزادتهم اي الايات التي انزلت فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون - 00:15:14 من هذا آآ الفرح ما جاء في حديث انس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال لله اشد فرحا بتوبة عبده من احدهم. كان على راحلة في ارض فللا. فانفلت منه - 00:15:38

عليها طعامه وشرابه فيأس منها فاتى شجرة فاضطجع في ظلها. ينتظر الموت فاضطجع في ظلها وبينما هو كذلك اذا هو بها قائمة عنده. فاخذ بخطامها ثم قال اللهم عبدي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح - 00:15:58

اخطاً من شدة الفرح. فهنا الله عز وجل يفرح بتوبة العبد واقباله عليه اكثر من فرح هذا الرجل الذي وقع معه ذلك كما جاء في فان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا. وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا. وان اثناني يمشي - 00:16:22

اتيته هرولة وحينما لقي حنظلة رضي الله تعالى عنه ابا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وقال له نافق حنظلة قال له وما ذاك؟ قال ان اذا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثنا عن الایمان والجنة - 00:16:41

فكأن نرى كل ذلك باعيننا فاما انقلبنا الى اهلنا وعافسنا الازواج والنساء تغيرنا. وفي رواية انكرنا نفوسنا فذهب الى النبي فقال اني

والله ايضا ايدوا مثل الذي تجد فذهب الى النبي صلى الله عليه واله وسلم وقص عليه ما وقع - 00:17:04

فقال لهم النبي او لهما النبي صلى الله عليه واله وسلم لو تدومون على حالكم التي تكونون عليها عندي لصافحتكم الملائكة في الطرقات ولكن ساعة وساعة ها وهذا رواه مسلم يعني اشاره الى ان الانسان آآين نوع يعني لا يمل نفسه لكن ينوع احيانا يكون في نوع من التخفيف او - 00:17:28

التهوين على النفس او الترفيه المباح. واحيانا آآيشتغل بالجذب. بس الترفيه بيكون زي مثل محطة البنزين. يعني ما تتخرزهاش وطن لو واحد بيمر على محطة البنزين يا دوب بياخذ ايه؟ يمون البنزين عشان يكمل الرحلة. ولا بيجيب السرير والصالون والسفرة - 00:17:54

بخ ويحثه في حته ويستقر في محطة البنزين. فالترفيه يقصد به الترويح عن النفس وتتجدد الطاقة كي يواصل كما قال الله عز وجل فإذا فرغت فانصب. والى ربك فارغب اذا الفرح عبارة عن وعاء يحكم عليه طبقا لما يوجد في هذا الوعاء - 00:18:15
ان كان الفرح بفضل الله وبرحمته وبالطاعات فهذا هو الذي امرنا الله به. ان كان الفرح بالدنيا وآآ بالمعصية وبالتفريط في حق الله فهذا هو الويل والذي آآنهانا الله عز وجل عنه. فالمحمود هو ما يكون - 00:18:38

فرحا بسبب نعمة التوفيق الى طاعة الله تبارك وتعالى. كذلك الذي ي jihad نفسه. وي jihad هواه في ذات الله، عز وجل، ويقهر شهوته وهواه. وينتصر عليها. فيشعر بفرحة النصر. انه بقوه الله وبحوله - 00:18:58

قهرا نفسه ولم تقهرا يعني نفسه. آآ الفرحة التي تكون عند المؤمنين بنصرة الحق او حتى من هو اقرب الى الحق كما جاء في سورة الروم ويومند يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم - 00:19:18

بل جعل النبي صلى الله عليه وسلم مقاييس المؤمن من عدم المؤمن او من عدم الایمان ايه يعني موقفه احساسه بالحسنة او السيئة. قال عليه الصلاة والسلام من سرته حسنته وساعته سيئته فذلك المؤمن - 00:19:39

الشعور بالفرحة حينما يوفق الى طاعة والى عبادة والشعور بالحزن والحسنة آآ اذا قصر او ارتكب معصية هذه عالمة عاجدة حتى الحزن والشعور بالالم وبالذنب هذه من رحمة الله بالعبد لان هذا دليل على ان انه لا يزال في القلب حياة - 00:20:00

لكن اذا مات القلب ما لجرح بميت ايلامه. فما دام هناك احساس حتى بالالم هذه عالمة وجود الایمان. فالانسان يجدد التوبة بالله سبحانه وتعالى ويبدأ من جديد آآ يعني آآ والذى ينهضه الى ذلك حتى رغم المعصية احساسه بالالم - 00:20:24

فقد الاحساس بالالم انتهى الامر. الشخص اللي بيكون عنده يعني مرض السكر وبيهمل في الادوية وفي العلاج وفي الغباء. ولا يحاطوا لذلك. ايه اللي بيحصل؟ بيخافوا جدا على ايه على رجله - 00:20:44

ليه؟ لان من مضاعفات السكر اذا اهمل ان بيفقد الاحساس في آآ الاطراف او في قدميه بالذات فياخذ الاحساس بالالم نعمة من الله. الالم نعمة احساسك بالالم ده نعمة ليه؟ لانك اذا هتختبط في مسمار او ازازة او شيء سخن او شيء من هذا آآ لو انت احساسك سليم بتاييه بسبب الاحساس - 00:21:00

بتغير من هذا الشيء وتبعه تغير عنه. لكن مثل هذا المريض المهمل ممكن يدخل فيه بقى رجله تتشوى وما يحسش ممكن يدخل مسمار آآ او شيء يسير ويحصل مضاعفات قد تنتهي ببتر القدمين او الساق او نحو ذلك - 00:21:27

ليه؟ السبب كله ايه ما فيش احساس. مات الاحساس. فمن نعمة الله بقاء الاحساس في القلب فلذلك آآ لم يمدح المؤمن بأنه لا يذنب ولكن قال والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله - 00:21:43

فاستغفروا لذنبهم ومن يغفر الذنب الا الله ولم يصرروا على ما فعلوا وهم يعلمون. اذا من آآ سرته حسنته وساعته سيئته فذلك المؤمن. وقال صلى الله عليه وسلم اشد الناس بلاء الانبياء. قيل ثم من؟ قال - 00:22:01

الصالحون قال ان كان احدهم ليتلى بالفقر. حتى ما يجد احدهم الا العبادة يحويها. وان كان احدهم ليفرح وبالبلاء كما يفرح احدكم بالرخاء من شدة اليقين وحسن الظن بالله وانه يفوض امره الى الله يختار - 00:22:21

له ما يشاء لا يختار لنفسه ولكن يرضى بما يختاره له الله لانه اه كما قال عليه السلام عجبًا لامر المؤمن ان امره كل له له خير. ان

اصابته سراء شكر فكان خيرا له. وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. فانظرون الى قوله في الصالحين - [00:22:44](#)

ان كان احدهم ليفرح بالبلاء كما يفرح احدكم بالرخاء وهذا المعنى يعبر عنه آسفيان الثوري رحمة الله تعالى بقوله منعه عطاء. اذا [00:23:04](#) معك الله شيئا فهذا نعمة هذا عطاء وذلك انه لم يمنع عنه بخلا ولا عدما -

حاشا لله عز وجل وانما نظر في خير عبده المؤمن فمنعه اختيارا. وحسن نظر من الفرح محمود الذي يأمر الله عز وجل به الفرح [00:23:28](#) باداء فرائض الله تبارك وتعالى الحج -

شيء عجيب والله من اشد الامور العجيبة. يعني انت اذا في موسم الحج كده بقى بعد ما الناس خلاص بتتنفر النفر الاخير وتقف تتأمل في وجوه الناس دي. اناس اتوا من شتى اقطار الارض من كل جوس جنس وكل لون وكل لغة. اتونا اتوا ليوحدوا الله - [00:23:48](#) الله تبارك وتعالى. ماذا فعلوا؟ فارقوا الاوطان بذلوا الاموال الباهظة في سبيل تحصيل رحلة الحج صبروا على اللاؤاء تجد الهنود في [00:24:08](#) يعني آآ في شدة النحافة والضعف والهزال والفقر الرجال ماشي ومعه زوجته -

واولاده آآ طابور ماشي وهم يرفعون اصواتهم في فجاج مكة اللهم اني قد اتيتك من بلاد بعيدة بذنب كثيرة. ارجو رحمتك واخشى [00:24:26](#) عذابك. اذا وبعدين الحج في مشقة فيجهاد هو جهاد النساء. مشقة شديدة في الحج -

حتى على الشاب الفتى مشقة وجهد وبذل فراق الاوطان ترك وظيفته ترك اولاده ترك كل شيء. وبعدين حر شديد وزحام شديد جدا [00:24:46](#) وكل هذا ولا يوجد واحد من اهل الموسم. اذا سأله وهو منصرف بعد كل هذا العناء -

وقلت له ما هي اعظم امنية عندك؟ يقول ان اكون هنا في نفس المكان في العام القادم ما السبب مدينة من مدينة لمدة ايام قليلة [00:25:07](#) طول السنة بتبقى مدينة لمدة كم يوم. ولكن انا اسميها مدينة السعادة -

كل الناس سعداء مع المعاناة والشدة الحر والزحام الى اخره. في غاية السعادة المدينة كله يبتسم كله في غاية السعادة والنشوة. [00:25:25](#) والفرح الذي نبحث عنه كل من يبحث عن السعادة اذا ذهب هناك سيقول هذا هو ما كنت ابحث عنه. لكن اكثر الناس لا يعلمون. هي دي السعادة. هو ده الفرح -

ال حقيقي في هذه يعني الدنيا فمما يأمر الله به ان تفرح لأن وفقك الله لطاعة الله تبارك وتعالى. انظر الى قول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قائم فرحتان يفرحهما. اذا افتر فرح واذا لقي ربه فرح بصومه. وهذا متفق - [00:25:47](#)

عليه. اذا افتر فرح لانه العطش والجوع الانسان جبل على محبة الاكل والشرب والطعام. وهذا هو الفرح الاول في الدنيا عند افطار || [00:26:12](#) يعني || الفرح بايه بانقطاع يعني الصيام || واذا لقي ربه فرح بصومه لأن الله -

وفقه الى اتمام عيادة الصيام على الوجه المطلوب. حينما اتى اهل المدينة آآ حينما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فلم [00:26:32](#) يفرح اهل المدينة بشيء فرحمهم بمقدم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. هناك ايضا قصة آآ فرح -

الصحابۃ بالسلام عمر رضي الله تعالى عنه. انظر الى الفرح انظر الى السعادة والاستبشر والسرور وليس بالجلوس امام الاشياء الكوميدية الكاريكاتير والنكت الى اخره. هذا تضييع للعمر. تضييع هذا الكنز العظيم الذي آآ تناولت الخطبة موضوعه آآ اليوم. آآ اذا [00:26:52](#) هذا هو الفرح هذا هو فرح العاقل -

الفرح الذي يحبه الله ويأمر آآ به. ابو هريرة كانت امه آآ تؤذيه في رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان يبكي من شدة الحزن فذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ادع لامي ان يهديها الله الاسلام. فدعا لها النبي صلى الله عليه وسلم. فما ان عاد الى [00:27:20](#) البيت -

فوجد الباب آآ يعني مجافا. فقالت له ايه؟ قالت من؟ قال ابو هريرة قالت ايه؟ اثبت. لانها كانت تفتسل غسل الاسلام ف مجرد ما قابلته [00:27:45](#) وفتحت له قالت اشهد ان لا الله الا الله وأشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فرجع -

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكي هذه المرة يبكي من الفرح يبكي من آآ الفرح آآ لما اسلمت امه. اسماء بنت عميس رضي الله تعالى عنها وقصتها معروفة في - [00:28:05](#)

الهجرة الى الحبشة كانوا يسمون باصحاب السفينۃ وكان يحصل تنافس بين الصحابة تنافس المأمور به آآ التکاثر المأمور به اللي هو

التنافس في الطاعات والتفاخر بالطاعات كما كان يحصل أحياناً بين الصحابة. نحن الذين منا كذا وكذا الانصار يقولون أه يعني منا أه

- 00:28:21

آآ الذي جعل الرسول عليه الصلاة والسلام شهادته بشهادتين كخزيمة ابن ثابت إلى آخره. ففي كان تفاخر ولكن بأمور الآخرة وليس تكاثراً بالدنيا. فحصل شيء من هذا وعمر رضي الله عنه كان يفتخرون باننا هاجرنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى آخره. أما اسماء بنت عميس فانها آآ مع اصحاب السفينة - 00:28:43

كانت تنكر على أمير المؤمنين عمر وتقول له يعني انتم كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعلم جاهلكم الى اخر الحديث. المهم انه انها ذهبت الى رسول الله عليه الصلاة والسلام تشتكى ما قال له عمر وادعائه انهم احق المهاجرين برسول الله صلى الله عليه وسلم من - 00:29:03

السفينة فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ليس باحق بي منكم له والاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان تقول اسماء بنت عميس رضي الله تعالى عنها فلقد رأيت ابا موسى كل بقى واحد كان في السفينة من المهاجرين هاجروا الى الحبشة فلقدرأيت - 00:29:23

ابا موسى واصحاب السفينة يأتوني ارسالا. يعني افواجاً متتابعة. يأتوني ارسالاً يسألونني او يسألونني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء لهم به افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم - 00:29:51

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. بذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. فلنجهد في ان من الطاعات والقربات ما نفرح به في الدنيا وعند لقاء الله تبارك وتعالى اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم والسلام - 00:30:11

عليكم ورحمة الله وبركاته. جزى الله شيخنا خير جزاء هذه الكلمات. اسأل الله ان يجعلها مثاقيل بر في موازين حسناته. جزاكم الله خيرا. وفي الختام تقبلوا تحيات اخوانكم في تسجيلات السلف الصالح بالاسكندرية. هاتف رقم صفر ثلاثة فاصل اربعة تسعه - 00:30:31

اربعة سبعة ستة خمسة اثنان. والتليفون محمول صفر عشرة واحد ستة اربعة واحد تسعه ثمانيه صفر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:30:51